

جامعة الأنبار – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الكلية
-	القسم
Scout Education	المادة باللغة الانجليزية
التربية الكشفية	المادة باللغة العربية
الدراسات الأولية – المرحلة الأولى	المرحلة الدراسية
إعداد: المدرس حسن جيجان صبار	اسم التدريسي
Scout Uniform	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الزي الكشفي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
9	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

### الزي الكشفي

في الحركة الكشفية نرتدي دائما اللباس الكشفي الموحد لأنه وسيلة للتعرف على أنفسنا بشكل واضح مع المبادئ التي تميز تطور شخصيتنا والتدريب على المواطنة واللياقة البدنية والعقلية، تعد توحيد اللباس الكشفي وسيلة يمكننا من خلالها أن ندعم بعضنا البعض رغم اختلافاتنا، وإنها طريقة نعبر من خلالها عن التزامنا بالإيمان بالله، والولاء للوطن، ومساعدة الآخرين.

إن حركة الكشافة مبنية على القيم الإيجابية فكلما ارتدينا الزي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم حيث يمكن أن يميزنا أي شخص. نحن نقف سويا متحدين ولسنا مفترقين، ونستمر في تشجيع الآخرين للالتزام بتلك المبادئ. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء من خلال ارتداء اللباس الكشفي الموحد.



لا يوجد لباس وزي موحد للكشافة على مستوى العالم. فكل جمعية أو منظمة كشفية تختار اللباس والزي الكشفي الذي يتناسب مع الثقافة المحلية للبلد الذي تنتمي إليه، ورغم الاختلافات الكبيرة في ألوان الملابس والأزياء الكشفية بين الدول إلا أننا نستطيع من النظرة الأولى معرفة اللباس الكشفي حيث تبقى هناك بعض الأشياء التي تجعلنا نعلم أن هذا اللباس كشفي وهي التي توحد كل من ينتمي للحركة الكشفية كالشارة الكشفية الدولية والمندبل الكشفي، وشارات الهوايات ونحوها.

ويمكن تعريف الزي الكشفي: على انه اللباس الكشفي وما يتبعه من شارات وأوسمة وعلامات يرتديها عضو الحركة الكشفية.

أما اللباس الكشفي: فهو ما يرتديه الكشاف من ملابس خاصة بالحركة الكشفية وفقا لمواصفات خاصة وتشمل (غطاء الرأس، القميص، المنديل، العقدة، البنطلون، الحزام، الجورب، الحذاء).



## نماذج من الزي الكشفي لعدد من المراحل الكشفية

### حسب لائحة الزي الكشفي السعودي

#### ١. لمحة تاريخية للزي الكشفي:

بدأت فكرة توحيد اللباس الكشفي لأعضاء الحركة الكشفية مع بداية فكرة إنشاء أول فرقة كشفية من قبل مؤسس الحركة الكشفية اللورد روبرت بادن باول، ويعتبر النقاد ارتباط بادن باول بالعسكرية هو السبب الرئيسي من وراء فكرة توحيد اللباس الكشفي حيث قضى أغلب سنوات عمره في ارتداء الزي الرسمي للجيش البريطاني، لذا فليس من المفاجئ بأن يوصي بزي ولباس رسمي موحد للكشافة. ولقد اقترح مؤسس الحركة (بحسب ما ذكره روبرت بيترسون) أن يشبه الكشافة شرطة جنوب أفريقيا في ارتداء القبعة الواسعة ذات الحواف، ومنديل على الرقبة، وقميص ذو أكمام ملفوفة، وبنطلون قصير، وجوارب مربوطة، وأحذية مريحة.

ومنذ ذلك الحين مر اللباس الكشفي بمراحل عديدة تم خلالها تطوير الملابس الكشفية على مستوى المنظمات والدول بحسب الاحتياجات الشخصية لأعضاء الحركة أحيانا، وبسبب ضغوط المجتمع في أحيان أخرى. فعلى سبيل المثال اعتبر البنطال القصير في بريطانيا عقبة أمام التحاق الأولاد الأكبر سنا بالحركة الكشفية في فترة زمنية من تاريخ الحركة في المملكة المتحدة.



## مجموعة من الكشافة مع مؤسس الحركة

### ٢. فوائد توحيد الزي الكشفي:

أن أول ما يفكر فيه الولد عند تقدمه للانتساب لأي فرقة كشفية هو ارتداء اللباس الكشفي، الذي يعتبر احد الحوافز الرئيسية للأولاد الصغار، كما أنه يتمنى في كل مرحلة كشفية أن يتقدم للمرحلة التالية لتجربة لون جديد من اللباس الكشفي، وذلك لأن اللباس الكشفي يجعله يشعر بالانتماء لأمير وأكبر منظمة شبابية في العالم. كما أن اللباس الكشفي يفيد من يرتديه في عدة أمور من أهمها:

#### أ- على مستوى الفرد:

- يذكره بالالتزام بميثاق الشبل الكشاف وشعار المرحلة مثل (ابذل قصارى جهدي).
- يشجع على المظهر الأنيق والسلوك السليم.
- يمهده بالمكان المناسب لعرض شارات الهوية والجدارة وإنجازاته.
- يذكره بالانتماء للحركة ويشجعه على الاستمرار فيها.

#### ب- على مستوى المجموعات الكشفية:

- الشعور بالانتماء لمنظمة عالمية، والاعتزاز بالعضوية في أكبر منظمة شبابية.
- ترشيد التكاليف المادية بسبب الشراء أو التصنيع بكميات كبيرة موحدة.
- إزالة الفوارق الطبقية وتعزيز المساواة رغم اختلاف الثقافات والمستويات الاقتصادية.
- التعارف السريع، فمن خلال نظرة سريعة للملابس تستطيع أن تعرف اسم الكشاف، وبلده، وفننه العمرية، ومرحلته الدراسية، وهواياته، ومركزه الكشفي.. الخ.
- يعتبر اختيار اللباس المناسب أحد الحوافز لانتماء الأعضاء الجدد للكشافة.
- يساعد اللباس الكشفي الموحد على الشعور بروح الفريق الواحد والانتماء للمجموعة الأمر الذي يساعد في سرعة تحقيق الأهداف المنشودة من الحركة الكشفية.

### ٣. مكونات الزي الكشفي:

يتكون الزي الكشفي من ما يلي:

أ- غطاء الرأس. (القبعة، البريهة، الكاب).

ب- قميص ذو جبين على الصدر لكل منهما غطاء قلاب.

ج- بنطلون (السروال) + حزام.

د- المنديل الكشفية + عقدة المنديل.

هـ- حذاء جلد + جورب.

بالإضافة إلى شارات مختلفة. (وينبغي أن يحتوي المنديل

الكشفي، والقميص على شارة الجمعية وعلم الدولة إضافة لشارات الهوية والجدارة إن وجدت.)

ملاحظة: ترتدى الملابس الكشفية في المناسبات التالية :

١- عند تحية العلم.



- ٢- الاجتماعات الخاصة بالطليعة أو الفرقة.
- ٣- الرحلات بأنواعها والزيارات الرسمية.
- ٤- اللقاءات والمحاضرات والدراسات والمؤتمرات الكشفية.

#### ملابس الأشبال :-



- ١- كاسكيت نيلي مع أشرطة بيضاء.
- ٢- رباط الرقبة نيلي.
- ٣- القميص ابيض ذو جيبيين وعلى كل منها غطاء ذو زر ابيض مع قلابة على الكتف مزررة.
- ٤- السروال قصير نيلي.
- ٥- الجواريب بيضاء طويلة مع شريط نيلي.
- ٦- الحذاء جلدي اسود.

#### ملابس الكشافة :-

- ١- كاسكيت رمادي.
- ٢- رباط الرقبة اخضر.
- ٣- القميص أبيض ذو كمين طويلين وجيبيين على منهما غطاء ذو زر أبيض مع فانيلا على الكتف مزررة.
- ٤- السروال طويل رمادي.
- ٥- الحذاء جلدي اسود.

#### ملابس الزهرات :-



- ١- بيرية نيلي.
- ٢- رباط نيلي.
- ٣- بدله رمادي.
- ٤- حذاء ابيض.
- ٥- جواريب بيضاء.

#### ملابس المرشدات :-

- ١- بيرية نيلي.
- ٢- رباط نيلي.
- ٣- قميص أزرق (سمائي).
- ٤- تنورة نيلي.
- ٥- حذاء اسود.
- ٦- جواريب بيضاء.



## ملابس الجوال :-

- ١- كاسكيت رمادي.
- ٢- رباط الرقبة اخضر.
- ٣- السروال طويل رمادي.
- ٤- الحذاء الجلدي أسود.
- ٥- يرتدي الجوال الملابس الكشفية الكاملة فيضع علامة على الكتف مكونة من الألوان الثلاثة أحمر- أصفر - ويضع شريط أخضر على كتفه من الكتفين .



الكشاف الاسكتلندي لبس التنورة الاسكتلندية الشهيرة

## ٤. الحالات التي ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

لا بد من ارتداء اللباس الكشفي بالنسبة للقادة أو الكشافة في بعض المناسبات ومنها:

- التفتيش الصباحي.
- تحية العلم.
- الدراسات الكشفية.
- العروض والمسيرات الكشفية.
- اجتماعات الطليعة أو الفرقة ونحوها لكل المراحل.
- الرحلات بأنواعها.
- الزيارات الرسمية.
- السفر ضمن المجموعات لحضور مناسبات كشفية خصوصا عند وجود استقبال رسمي.
- حفلات التكريم والانتقال والتكريس وافتتاح المناسبات ونحوها.
- المؤتمرات الكشفية المحلية والعالمية.
- التصوير للبطاقات الشخصية الكشفية.



## ٥. الحالات التي لا ينبغي فيها ارتداء الملابس الكشفية:

كما أن التقاليد الكشفية تستدعي ارتداء الملابس الكشفية في بعض الأوقات والأحداث، فإنها تمنع أيضا ارتداء الملابس الكشفية في بعض المواقع أو المواقف، وذلك على مستوى الكشافة أو القادة، فلا ينبغي ارتداء الزي الكشفي خلال التواجد في الأماكن المشبوهة كالأندية الليلية، أو المراقص، أو دور السينما أو أي مواقع أخرى تتنافى مع مبادئ الكشفية وواعد وقانون الكشافة. كما لا ينبغي الظهور باللباس الكشفي أثناء ممارسة بعض الممارسات الخاطئة مثل شرب الكحول أو السجائر أو التعسيلة، أو التسكع في الشوارع في أوقات الصلاة.

من جانب آخر يمكن أن تستبدل الملابس الكشفية أثناء التجمعات الكشفية بلباس رياضي ونحوه أثناء أوقات النوم، والبرامج الرياضية، وألعاب المخاطرة والمغامرات، والطبخ الخلوي، والأوقات الحرة، وذلك للحفاظ على نظافة وسلامة الملابس الكشفية حيث ينبغي تعليقها بطريقة صحيحة داخل الخيمة الكشفية. ويمكن أن نستثني من ذلك المنديل الكشفي حيث يجب أن يرتديه الكشاف في كل الأحوال.

## ٦. الزي الكشفي في التفتيش الصباحي

### ملاحظات ينبغي مراعاتها عند ارتداء الزي الكشفي:

- أن تكون الملابس حسب اللائحة المحلية للمؤسسة الكشفية التي ينتمي لها الكشاف أو القائد.
- أن يكون مقاس الملابس متناسب مع الجسم من جميع الجوانب.
- أن تكون الملابس مغسولة، وتم كيها، ولم يتغير لونها.
- أن تكون الملابس ذات رائحة زكية ومعطرة خصوصا الجوارب.
- أن يكون الحذاء نظيف، مع ربط خيط الحذاء بشكل صحيح وقوي.
- أن يلف المنديل بشكل مناسب، ويستخدم العقدة الرسمية لربطه.
- أن يضع لوحة الاسم والأوسمة والعلم والشارات (المستحقة) في المكان الصحيح.
- أن تكتمل جميع أجزاء اللباس الكشفي النظامية.
- عدم وجود أشياء إضافية كسلاسل الزينة أو المفاتيح أو شعارات الأندية الرياضية ونحوه.
- عدم دمج اللباس الكشفي بملابس أخرى كغطاء رأس رياضي، أو بنطلون جينز مع القميص الكشفي.

### نماذج ميدانية مصورة لأخطاء شائعة في ارتداء الزي الكشفي:

مجموعة من الكشافة الأمريكان يرتدون البنطلون الجينز مع اللباس الكشفي، وفي ذلك مخالفة صريحة لللائحة الزي الكشفي الأمريكية!! وكشاف وربما جوال يرتدي لباس عسكري في مناسبة رسمية.. وتكاد لا تعرف أنه ينتمي للكشافة إلا من خلال المنديل الكشفي.. ونلاحظ أن هذا اللباس لا توجد فيه أي إشارة إلى بلد الكشاف أو مرحلته الكشفية أو نوع الفرقة وغيرها من مميزات الزي الكشفي!!



رغم جمال الصورة وتوحيد جميع قطع الزي الكشفي لهذه الفرقة .. إلا أننا نلاحظ أن اختيار اللباس العسكري يعتبر مخالفاً للوائح الزي الكشفي للبلاد!!

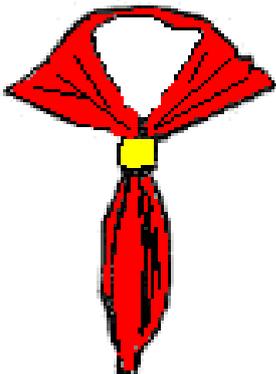
من الأخطاء الشائعة ارتداء "الكاب" الرياضي مع اللباس الكشفي!! رغم وجود لائحة واضحة للزي الكشفي من طرف الجمعيات الكشفية الرسمية إلا أننا نلاحظ تفاوت كبير في هذه الصورة من حيث لون اللباس الكشفي، ونظام الخياطة، ونظام اللبس، وغطاء الرأس، ووضع الشارات والأوسمة!! زي جميل .. ولكن نلاحظه المبالغة في تعليق الأوسمة والباجات وبشكل عشوائي، ومخالف للوائح الزي الكشفي، مع ملاحظة عدم وجود أي شارة للهوايات والجدارة!!



إن حركة الكشفية مبنية على القيم الإيجابية فكما ارتدنا الزي الموحد كلما ربطنا أنفسنا بتلك القيم إذ يمكن أن يميزنا أي شخص. ويعد الزي الكشفي الهوية الكشفية لمتنبيها.. لذلك يجب علينا أن نفخر بالانتماء لهذه الحركة ونعبر عن هذا الانتماء من خلال ارتداء اللباس الكشفي الموحد.

## ٧. المنديل الكشفي (scout scarf) أو "الفولار"

هو أحد مميزات اللباس الكشفي، ويعد من الرموز الكشفية التي أصبح متعارفاً عليها في جميع أنحاء العالم، ظهر أوائل القرن العشرين وبتوصية من بادن باول إذ كانت ترتدى من قبل قوة الشرطة الأفريقية من ارتدائه، يعد المنديل الكشفي أحد أهم مكونات اللباس الكشفي وله ألوان ونقوش مختلفة تستخدم للدلالة على ترتيب الأفواج وتنظيمها. وفي الحقيقة أن لهذا المنديل العديد من الدلالات ولنشأته قصة طريفة، كما أنه يتدرج إلى ثلاث رتب يتصعد خلالها القائد الكشفي من واحدة إلى الأخرى. ففي عام ١٩١٩م عندما بدأت الحركة الكشفية أخذت في الانتشار، تولدت الحاجة إلى تدريب عدد من القيادات



يكون مسؤولاً عن قيادة الحركة، فأقام بادن باول دورة تدريبية لعدد من القيادات في هذا العام، وعقد الدراسة في مخيم جيلويل بارك بإنجلترا، والذي أصبح منذ ذلك التاريخ أول مركز لتدريب القيادات الكشفية في العالم، وفي ختام الدورة التدريبية أراد بادن باول أن يمنح القادة المتدربين رمزا أو إشارة أو وساما يميزهم عن غيرهم من القادة الذين لم يحضروا تلك الدورة التدريبية فابتكر لذلك ما أطلق عليه في حينه وسام الغاب الذي عرف فيما بعد بوسام الشارة الخشبية.

فعندما أراد بادن باول أن يدرّب مجموعة أخرى من القيادات لتصبح قادة للقيادة أي أن يعدّهم لا لقيادة الفرق الكشفية ولكن لتدريب القادة فما كان منه إلا أن أخذ نخبة من القيادات التي سبق ومنحها وسام الشارة الخشبية ليضمهم إلى دورة تدريبية أخرى للشارة وبنفس المنهج التدريبي أي أن يعيد لهم التدريب وفي نهايته منح كل واحد منهم حبة أخرى يضيفها إلى وسام الشارة ليصبح لديه ثلاث حبات. وبعد فترة عين بادن باول أحد هؤلاء القادة ليكون قائدا لمركز تدريب جيلويل بارك ويصبح من صلاحياته منح هذا الوسام للمتدربين، فكان قادة الكشافة يتوافدون على مركز تدريب جيلويل من جميع أنحاء العالم ليتدربوا ويحصلوا على وسام الشارة الخشبية من هناك، وكان من بينهم عددا لأبأس به من المنطقة العربية.

#### أ- المنديل والكشافة:

عندما تأسست الحركة الكشفية كان للمنديل الوجود الأكبر فيها حيث:

- يقام له الاحتفال لارتدائه.
- لا بد من القسم بوعده الكشافة كشرط ارتدائه.
- له لون خاص وعلامات خاصة. لتمييز المجموعة الكشفية.
- له من الاحترام حتى اعتبر أنه شرف الكشاف، وذلك استخلاصاً من البند الأول لقانون الكشافة: "الكشاف صادق وشرفه موثوق به" لذا يعتبر المنديل شرف الكشاف كونه ينمي في الكشاف اعتزازه، ويشير إلى واحتفاظه بالمنديل واعتزازه بمجموعته وكشفتيه وأنه ليس مجرد قطعة من القماش حول رقبتة، فالمنديل رمز الكشفية. تضع المجموعة الكشفية رمزها الكشفي على مثلث المنديل بحيث يظهر على ظهر رقبة الكشاف عند ارتدائه.

#### ب- أهمية المنديل الكشفية:

أن الحياة الكشفية معرضة للمخاطر من حيث عيشه في الخلاء والغابات وممارسة الألعاب والفعاليات الكشفية منها المسيرات الراجلة وتتبع الآثار اجتياز العراقيل فجميعها معرضة للمخاطر جمة، وقد يستخدم الكشاف الرابطة الكشفية عند الحاجة إليها مستخدمها بمثابة الإسعافات الأولية بلقها حول الإصابات والجروح. فضلا عن أنها تعطي جمالية عند ارتدائها.

من الضروري أن يكون المنديل من القماش القطني ذلك لأن:



١. احتكاك القطن برقبة الكشاف لا يؤثر سلبياً صحياً.
  ٢. الألياف الصناعية تحمل شحنات كهربائية ستاتيكية تؤثر على الإنسان فلا يجب أن يصنع منها المنديل الكشفي.
  ٣. أطراف المنديل الكشفي المصنوع من الألياف الصناعية تنزلق من مكان عقدة المنديل مع حركة الجسم فتغير من شكل ووضع المنديل بما لا يليق وتسبب فقد عقدة المنديل.
  ٤. لابد من اختيار القماش من لون.
    - سهل العثور عليه عند احتياجه.
    - لا يتغير مع الغسيل أو استمرار استخدامه.
    - له معنى وبهجة (فلا يجب أن تختار اللون الأسود أو قماش القطيفة مثلاً).
    - توافرت الأقمشة ذات الألوان المعالجة ضد الضوء والحرارة والأترربة.
- يحفظ المنديل الكشفي** كأى ملابس ترتدي لآبد من غسلها وتجفيفها في الشمس وكيها ثم طيها بطريقة معينة تخصصها للاحتفاظ بها لاستخدامها.

### ج- الاحترام الدولي للمنديل

- خصص للقادة منديل دولي هو منديل مخيم التدريب الدولي " جلول بارك "، وهو بلون لحاء الخشب ويحمل شارة ملابس الجواله الإنجليزية.
- إذا لم يستمر القائد في قيادة كشفيه فللمجمية الكشفيه حق استرداد منديل مخيم التدريب الدولي.

### د- ارتداء المنديل

اختلفت طريقة ارتداء المنديل بالإضافة إلى أن بعضها اندثر نتيجة:

- عدم فهم القادة للقيم الكشفيه.
- التغاضي عن بعض الأمور الذي أدى إلى تجاهل كل الأمور.
- نقص في معلومات القادة وعدم ممارستهم وعدم متابعتهم.

### هـ- المنديل في الأشبال

- يرتدى المنديل في مرحلة الأشبال بالطريقة العادة (كما في الكشاف).
- يعقد الشبل أحد طرفي المنديل على الطرف الآخر بعقدة بسيطة يعلمها له قائدة (أكيلا).
- تعقد هذه العقدة عند ارتداء الشبل ملابسه ومنديله لتذكره بما يلي :
  - أن يفعل معروفاً في يومه كما ينص قانون الأشبال: (أن أصنع معروفاً كل يوم)
  - إن صنع معروفاً في يومه قام بفك العقدة.
  - إن لم يصنع معروفاً ولم يؤذ أحد فإن يومه مر بسلام فيفك العقدة.
  - إذا نظر إلى العقدة وحاول فكها ولم يجد سبباً فعليه مراجعة نفسه وسؤال قائده ووالديه.

- من متابعة الوالدين للشبل أن يتأكدوا أنه عقد المنديل أمامهم صباحاً وفكه للعقدة أمامهم مساءً في الأيام التي لا يرتدى فيها ملابسه الكشفيه.

### و- المنديل في الكشافة

- يرتدى المنديل حول العنق.
- يتم لف قاعدة المنديل إلى رأسه من ظهر المنديل لفاً بسيطاً وليس برماً حتى يظهر لطرفي المنديل سمكاً سخياً
  - إذا نُظر إلى منديل مخيم التدريب الدولي يلاحظ باطن طرفيه ظاهراً.

- إذا نُظر إلى صورة بادن باول وطريقة ارتدائه لمنديل مخيم التدريب الدولي لكان هذا هو نموذج التعامل مع المنديل.
- لا يجب يرم المنديل برماً شديداً.

### ز- المنديل في المرشدات

ترتدي جميع مراحل المرشدات منديلاً مطويًا عدا القائدات فيرتدونه ملفوفاً (طبقاً لأحكام اللائحة التفصيلية). وتضع الزهرات والمرشدات والجالات الشارة المعدنية للمرشدات على المنديل المطوي.

### ح- طي وارتداء المنديل

- ١- يطوى رأس المثلث إلى منتصف القاعدة ويكرر للحصول على طيه أخيرة على هيئة شريط ارتفاعه يعادل ٧ : ١٠ سم.
- ٢- يطوى طول الشريط نصفين.
- ٣- يتم عمل عقدة بسيطة من طرف الشريط على الآخر بحيث يتبقى من الطرفين ما يساوي أكبر بقليل من محيط رقبة المرشدة.
- ٤- يتم ضبط الشكل الناتج من العقدة البسيطة لتصبح بشكل عقدة رباط العنق (الكرافات).
- ٥- يلبس الشكل الناتج وكأنه رباط عنق حول الرقبة من تحت ياقة القميص أو الفستان.
- ٦- يربط الطرفان بعقدة المعطوفة (الأفقية) من خلف الرقبة.
- ٧- توضع الشارة المعدنية للمرشدات تحت مثلث عقدة رباط العنق في منتصف طول وعرض الرباط.



### ط- عقدة المنديل (WOGGLE):

١. يجمع طرفي المنديل إلى بعضهما عند أسفل رقبة الكشاف بعقدة المنديل.
٢. نطلق على عقدة المنديل (الووغل "WOGGLE").
٣. تأخذ عقدة المنديل أشكالاً كثيرة لا تحصى.
٤. يعمل من أي خامة تصلح وتعطى قيمة جمالية.



٥. يجب أن تشير عقدة المنديل وخامته إلى التميز بأنه لا يوجد إلا في الكشفية.
٦. مرفوض أن يهمل البعض فيربط منديله بحبل أو دوبرة أو دبلة أو يجمع الطرفين بعقدتهما حول بعضها.
٧. مرفوض برم طرفي المنديل حول بعضهما كل هذه المرفوضات تسيء إلى المظهر والأناقة الكشفية.

